

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

أعطيته الكراء على الضراب ونهي عن (عَسَبَ) الفحل وهو على حذف مضاف والأصل عن كراء عسب الفحل لأن ثمرته المقصودة غير معلومة فإنه قد يُلَقِّح وقد لا يُلَقِّح فهو غرر وقيل المراد الضراب نفسه وهو ضعيف فإن تناسل الحيوان مطلوب لذاته لمصالح العباد فلا يكون النهي لذاته دفعا للتناقض بل لأمر خارج .
العَوَسَجُ .

فوعل من شجر الشوك له ثمر مدور فإذا عظم فهو الغرقد الواحدة (عَوَسَجَةٌ) وبها سمي
عَسْرَ .

الأمر (عُسْرًا) مثل قَرُبَ قُرْبًا و (عَسَارَةٌ) بالفتح فهو (عَسِيرٌ) أي صعب شديد ومنه قيل للفقر (عُسْرٌ) و (عَسْرٌ) الأمر (عَسْرًا) فهو (عَسِيرٌ) من باب تعب و (تَعَسَّرَ) و (اسْتَعَسَّرَ) كذلك و (عَسْرٌ) الرجل (عَسْرًا) فهو (عَسْرٌ) أيضا و (عَسَارَةٌ) بالفتح قل سماحه في الأمور و (عَسْرَتٌ) الغريم (أَعْسُرَهُ) من باب قتل وفي لغة من باب ضرب طلبت منه الدين على (عُسْرِهِ) و (أَعْسُرَتْهُ) بالألف كذلك و (أَعْسُرَ) بالألف افتقر ورجل (أَعْسُرٌ) يعمل بيساره والمصدر (عَسْرٌ) من باب تعب .
العُسُّ .

بالضم القدح الكبير والجمع عَسَاسٌ مثل سهام وربما قيل (أَعْسَاسٌ) مثل قُفِّلَ وَأَقْفَالٌ و (العَسَسُ) الذين يطوفون للسلطان ليلا واحدهم (عَاسٌ) مثل خادم وخدم ويقال (عَسَّ) (يَعْسُ) (عَسَّ) من باب قتل إذا طلب أهل الريبة في الليل و (عَسَّ) الليل أقبل و (عَسَّ) أدبر فهو من الأضداد .
عَسْفَةٌ .

(عَسْفًا) من باب ضرب أخذه بقوة و الفاعل (عَسُوفٌ) و (عَسْفٌ) مبالغة و (عَسَفَ) في الأمر فعله من غير روية ومنه (عَسْفَتٌ) الطريق إذا سلكته على غير قصد و (التَّعَسَّفُ) و (الِإِعْتِسَافُ) مثله وهو راكب (التَّعَسَّيفِ) وكأنه جمع (تَعَسَّفَ) بالفتح مثل التصراب والتقتال والترحال من الضرب و القتل والرحيل والتفعال مطرد من كل فعل ثلاثي وبات (يَعْسِفُ) الليل (عَسْفًا) إذا خبطه يطلب شيئا ومنه (العَسْفِيُّ) وهو الأجير لأنه (يَعْسِفُ) الطرقات مترددا في الأشغال والجمع (عُسْفَاءٌ)

(مثل أجير و أجراء و (عُسْفَانٌ) موضع بين مكة و المدينة و يذكر و يؤنث و يسمى في زماننا مدرج عثمان و بينه و بين مكة نحو ثلاث مراحل و نونه زائدة .
العَسَلُ .

يذكر و يؤنث وهو الأكثر و من التأنيث قول الشاعر .

(بِهَذَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورَهَا ...) .

و يصغر على (عُسَيْلَةٍ) على لغة التأنيث ذهابا إلى أنها قطعة من الجنس و طائفة

منه و في